

## وزير البترول المصري: استيراد غاز إسرائيلي ليس عيبا



الثلاثاء 8 يوليو 2014 12:07 م

أخبر وزير النفط والثروة المعدنية شريف إسماعيل صحيفة "إيجيبت ديلي نيوز" إنه لا يمانع في السماح لمجموعة بريتيش بيتروليوم باستيراد الغاز من الكيان الصهيوني .

وقال إن الاستيراد ضروري لمنع الشركات العاملة في مصر من اللجوء إلى التحكيم الدولي لمقاضاة الحكومة [ ] وأضاف إسماعيل "كوزير للنفط، أنا ملتزم بالرأي القائل بأنه لا توجد مشكلة في السماح لمجموعة بريتيش بيتروليوم في استيراد الغاز لحماية مصر من الغرامات والتحكيم الدولي"، مشيراً إلى أن "الشركة لم تطلب بعد من الحكومة البدء في إجراءات استيراد الغاز، وبأنه سيسمح لها باستيراد الغاز فقط بعد صدور الموافقة وتوقيع عقد مع الحكومة المصرية". ومضى الوزير قائلاً: "لا يوجد حرج في مصر من استخدام الغاز الذي تستورده مجموعة بريتيش بيتروليوم من إسرائيل، أخذاً بعين الاعتبار مشاكلنا الاقتصادية [ ]

وصرح إنه من الناحية السياسية "لم يعد محرماً" أن يعمل الرئيس والحكومة بشكل مباشر مع الكيان الصهيوني [ ] ولفت الوزير إلى أن " كل ما يصب في مصلحة مصر، ينبغي أن يطبق مباشرة، نظراً لأننا نتعامل مع أزمة طاقة". ولاحظ إسماعيل أن الشركة البريطانية وقعت فقط خطاب نوايا كاتفاقية مبدئية للشروع في التفاوض مع الشركاء في حقل غاز ليفيathan، لاستيراد الغاز الطبيعي من الكيان الصهيوني إلى مرافق تسييل الغاز التابعة لمجموعة بريتيش بيتروليوم في إدكو، بمصر [ ]

في تصريحات سابقة، ادعت مجموعة بريتيش بيتروليوم بأن الحكومة المصرية لم تحترم اتفاقياتها، وبأنها تضخ كميات أكبر من الغاز في السوق المحلية، فرد إسماعيل بالتصريح بأن احتياجات الغاز المحلية تتزايد بينما تعاني البلاد من تراجع إنتاجها، ولكنه يجري محادثات مع الشركة البريطانية لوقف أي تحكيم دولي ضد مصر [ ]

في تصريح الأحد الماضي، صرح شركاء يعملون في حقل غاز ليفيathan أنه يجري التباحث حالياً بشأن اتفاق، سوف يوفر الحقل، الذي يقع قريباً من الساحل الإسرائيلي على البحر المتوسط، 7 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً لمدة 15 عاماً عبر خط أنابيب بحري يصل إلى مرافق مجموعة بريتيش بيتروليوم في مصر [ ]

يذكر أن مصر تعاني من نقص في الوقود ومن تراجع حاد في إنتاج الشركاء الأجانب نتيجة فشل الحكومة المصرية في سداد ديونها، وقد رفعت الحكومة المصرية الدعم الذي كانت تقدمه على الطاقة بهدف تقليص العجز في ميزانيتها وتخفيض الهدر في الطاقة، كما تقول [ ] يشار إلى أن مجموعة بريتيش بيتروليوم ستدفع لإسرائيل ما يقرب من 30 مليار دولار مقابل استخدام حقل غاز ليفيathan، فيما تقوم بريتيش بيتروليوم بإنشاء خط الأنابيب ويتوقع أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بنهاية عام 2014 .

وتبين بريتيش بيتروليوم إن المحادثات بشأن استخدام حقل ليفيathan تأتي ضمن إطار عدد من الخيارات قيد الدراسة بهدف زيادة توريد الغاز إلى محطات الوقود في مصر، بينما أكدت أن خطاب النوايا غير ملزم للشركاء في حقل ليفيathan، كونه خطوة أولى ما زال في المراحل المبكرة [ ]